يا من يؤمل من دنياه عافية … بعدت ما انت من دار العافات

اذا خدم السلطان قوم ليسرفوا … به ونالوا كل ما يتشرفوا

بدت دهيا تدور بالخطوب … يلاحظها بابصار القلوب
فقد مل المحب على ذهاب … كماد الطلوع على غروب
ولكن العقول محجبات … وسر حجابها كسب الذنوب
ومن يك شرط همته بعيدا … فتني سهله عطف قريب
تجاوزت العقوبة منتهاها … فهب ذنبي لعفوك ما وهوب
واحسن انني احسنت ظني … وارجوا ان ظني لا يخيب

وما احسن ان يعذر المر نفسه … وليس له من سائر الناس عاذر

لا تنكرن تلاني ان تخرجه … جراة الناس لا من هيبه الأمل

لك ذنب لا عذر عنه ولكن … قد قبلنا شفاعة بن الوليد

لو كنت في بلد ونحن بغيره … ما كان عندك في الجفا من يد

معاتبة الاخوان تحسن مرة … فان اكثروا اذ ما لها افسدوا الودا

ولقد

٣٦

ولقد قلت والدموع لباس الترايب … ان من شر حاجة حاجة عند كاذب

يا صديقي ما كنت لي بصديق … انما كنت الحرمان صديقا

حياتك لا يسر بها صديق … وموتك من مصائبنا العظام
وشرك حاضر في كل وقت … وخيرك رمية من غير رام

الى الله اشكوا عصبة من عشيرتي … يسيئون لي في القول غيبا ومشهدا

ايا من له الشرف المنتقل … ومن جوده العارض المستهل
ومن امره كالشمس الضحى … واضحى عليه به يستدل
اهتز في ورق ناضر … وليس لعبدك في ذاك ظل

اراه رخصت عليه حتى ملني … والشي مملول اذا هو ارخص
يا ليته اذ باع ودي باعه … فيمن يزيد عليه لا من ينقص
ما في زمانك من يعز وجوده … ان رمته الا الصديق المخلص

الا ان اخواني الذين عهدتهم … افاعي رمال لا يقصر في السعي
ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم … حللت بهم بواد منهم غير ذي زرع

شكرت بامرة السلطان جهدا … فلم تعرف عدوك من صديقك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)